تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية في اداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدي مبتدئي سباحة الفراشة

أ.م.د/ محمد سالم حسيـــــن درويش
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة للبنين – جامعة حلوان
ا.م.د/ أحمد بدوي عبدالعال بدوي
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة للبنين – جامعة حلوان
الباحث/ إسماعيل إيهاب إسماعيل
باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة للبنين – جامعة حلوان
Doi: 10.21608/jsbsh.2025.363295.2977

المقـــدمة:

يشهد عصرنا الحالي انفجارًا معرفيًا لا مثيل له من قبل، ونتج عن ذلك تغييـــر فـــي المفـــاهيم والحقائق والنظريات التي تتعلق بتعليم الفرد وتعلمه، حتى أصبحت البرامج التعليمية المقدمة للدارسين تختلف شكلًا وموضوعًا عما كان مألوفًا من قبل، كذلك أحدثت التطورات التقنية والعلمية في العصـــر الحالي تغييرات واسعة في جميع مجالات الحياة واصبح لها انعكاساتها على كل مجالات الحياة ومنها مجال التربية والتعليم فاصبح من الضروري على التربية ان تعمل على مواجهة هذه التطورات، عن طريق الاهتمام بالمؤسسات التربوية التعليمية التي تعد وسيلة مهمة لتحقيق كل ما تسعى اليه التربية والتي لا يقتصر دورها على المعارف والمعلومات فقط بل تعمل بكـــل الأدوار هادفـــةً الـــى اعـــداد الأفراد إعدادا سليما وتزويدهم بالقدرات وكل المهارات اللازمة لمواجهة التحديات في ظل التطـــور الحاصل بكل مجالات الحياه.

فظهر مفهوم التعلم المعتمد على الحاسب (CAL) في مطلع الثمانينات من القرن العشرين، ثـــم الوسائط المتعددة Multimedia في بداية التسعينيات وفي منتصفها ظهر مفهوم الإنترنـــت Internet حيث يلتقي الملايين من الأفراد والمصادر عبر الحاسبات المرتبطة بشبكات الاتصال. ثم ظهر مسمى التعلم الإلكتروني E- Learning حيث تبلورت مفاهيم حديثة في التعلم معتمد على التعلم الإلكتروني مثل: الكتاب الإلكتروني E- book، السبورة الإلكترونية E- Board، والحقيبـــة الإلكترونيـــة E- packet. (١٠ :١٣٨)

كما ان هناك العديد من أشكال وأساليب نظم التعلم، فهي تتقارب في المبادئ العامة لها وتختلف في بعض الخصائص المميزة لكل أسلوب ومنها التعلم الذاتي الذي يعد نمط مـــن التعلـــيم المخطـــط،

المنظم، والموجه ذاتيا يمارس فية المتعلم النشاطات التعليمية (فرديا) وينتقل من نشاط إلى أخر نحو الأهداف التعليمية بحرية وبالمقدار والسرعة التي تناسبة مستعينا في ذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وإرشاداتة حينما يلزم الأمر. (14 :17) .

ولما للتطورات المتلاحقة في عمليتي التعليم والتعلم ، فقد ظهر شكل جديد من الحقائب التعليمية يسمي بالحقائب التعليمية الافتراضية والتي تم وصفها بأنها اهم الابتكارات في التقنيات التربوية وهذا المفهوم مستمد من الحقيبة التعليمية التقليدية ، حيث كانت موجوده منذ الزمن البعيد حيث استخدمها التربويون قبل العصر الرقمي. (١١ :٢٥)

وفى السياق ذاتة فإن فلسفة الحقيبة التعليمية انبثقت من فلسفة التعلم الذاتي الفردي، وهي مبنية على الحقيقة المتعارف عليها، أن كل طالب فرد فريد في خبرته، وسرعته في التعلم، وعاداته وأساليبه التعليمية، وعليه فلا بد أن يعمل على تنمية نفسه، وتطويرها إلى الحد الذي تسمح به قدراته، فيحصل بالتالي على تحقيق ذاته بنفسه. (٦: ٦٥)

كما ان فكرة استخدام أسلوب التعلم الذاتي Self Instruction من الوسائل التى يمكن أن تساعد الدارسين على تحمل المسئوليات والتغلب على ما يواجههم من صعوبات وكذلك توفير الفرصة لكل دارس أن يتعلم بنفسه كلاً حسب قدراته العقلية والبدنية. (10 :١٢٢)

وفي هذا الصدد اشار رءوف عزمي توفيق ،(٢٠٠٨ م) إلى أن أسلوب التعليم بالحقيبة الإلكترونية يأخذ شكل منظومة تقوم على التفريد الكامل للتعلم بالاعتماد على التعلم الذاتي ومراعاة خصائص المتعلمين، واستخدام عدة مداخل تربوية ومصادر تعليمية، مما يوفر تمايز التعلم، وعرض المحتوى التعليمي وما يتضمنه من المفاهيم في صورة تتابعيه مع استخدام التقويم والتغذية الراجعة لتحقيق أهداف محددة تصل بالتعلم إلى مستوى التمكن والإتقان. (4: ٧٩٢)

ويرى محمود داود سلمان، (٢٠٠٦م) نقلاً عن كمال يوسف اسكندر (١٩٨٤م) أن الحقيبة التعليمية لا تعدو فى كونها سوى برنامج تعليمي / تعلمي محكم التنظيم هدفه الأساسي المساعدة على تفريد التعلم عن طريق مجموعة من الوسائط التعليمية Multi Media والأساليب والطرق المتعددة التى تتيح للفرد فرصاً من الاختبارات المتعددة من بين هذه البدائل التعليمية بحيث تناسب هذه الاختيارات المتعددة من بين هذه البدائل التعليمية بحيث تناسب هذه الاختبارات نمط تعلمه وخصائصه المميزة وتحقق ألأهداف التعليمية والتربوية المرجو منه. (7 : ٢٥)

في حين يري محمد درويش، محمد النمر،(٢٠٢٢ م) أن الحقيبة التعليمية نظام تعليمى ذاتى المحتوى يساعد المتعلمين على تحقيق ألأهداف التعليمية وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، ويروا أيضاً أنها مجموعة من التوجيهات أو الإرشادات التى ينبغى السير بها خطوة خطوة من أجل إتاحة الفرصة للطالب لكى يختار ما يناسبه من الأنشطة العديدة التى تؤدى إلى تحقيق أهداف تربوية محددة

تحديداً دقيقاً وأنها أيضاً خطة توضح للطالب ما سوف يقوم به وتقترح له الوسائل والطرق الكفيلة بذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والمصادر التعليمية وتحدد فى النهاية ما إذا كان قد تعلم فعلاً أم لا. (8 : ١٠٣)

وتعد البيئات الافتراضية إحدى بيئات التعليم الحديثة التي انبثقت عن فكرة ما بين التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي حيث تهدف البيئات الافتراضية إلى تكوين بيئة تفاعلية مفتوحة المجالات والاستخدام بين المعلم والمتعلم وتنمي روح العمل الجماعي للمتعلمين وكذلك توصل المعلومات بسهولة وبساطة وترسخها في ذهن المتعلم من خلال ما توصلت إليه التقنية من تطوير في مجال الوسائط المتعددة ثلاثية الأبعاد ووسائل الاتصال والشبكات.(١٥: ٢٠٢)

ويؤكد ريتش وآخرون Rich L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Willkes, W. (2009)أن البيئات الافتراضية تجعل الطالب مشاركاً في صنع العملية التعليمية، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود، والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وإمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية، وتوفر هذه الخدمة كم كبير من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة وتفتح محاور عديدة في منتديات النقاش وتساعد في الحصول على المعلومات المرتدة وتحليها كمصدر أساسي وهائل لاستيفاء المعلومات. (١٩: ١٢)

وفى السياق ذاته فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وفاعلية الحقائب التعليمية في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات: دراسة محمد سالم حسين درويش، محمد منير محمد عبد المجيد، (٢٠٢٢م) (٨)، هويدا محمود سيد، (٢٠١٥)(١٣)؛ ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني،(٢٠١٠ م)(١)، دراسة محمد بني عواد معن، (٢٠٠٨م) (٧)، دراسة رءوف عزمي توفيق ،(٢٠٠٨ م) (٤) التي أكدت على أهمية استخدام البيئات الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، كذلك فاعلية البيئات الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب، بل أنها تتفوق على الفصول الدراسية التقليدية في مستوى التطبيق.

مشكلة البحث:

وتعُد عملية تفريد التعليم واستخدام التعلم الذاتي من الاهتمامات الجادة التي عني بها الغرب، ومارسها في مدارسه منذ زمن بعيد، وذلك لمقابلة الفروق الفردية بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لتعليم أفضل. ومن الاتجاهات الحديثة التي لقيت نجاحاً في إنجاح عملية تفريد التعليم، وعززت أسلوب التعليم الذاتي استخدام حقائب تعليمية في عملية التعلم والتعليم.(١٤: ١٢٧)

وتذكر عفاف عبدالكريم (٢٠٠٤) نقلا عن موستون "Mosston" (١٩٨١) ان أساليب تدريس التربية الرياضية قد تقدمت في الآونة الأخيرة لإعطاء المعلمين العديد من الخبرات التي تؤدي الى

تحقيق العديد من الأهداف ، وتعتبر أساليب التدريس التي ابتكرها من اهم الاستراتيجيات التي اتبعها في درس التربية الرياضية في الولايات المتحدة الامريكية. (٤٥:٦)

وفى السياق ذاتة تعُد الحقائب التعليمية الافتراضية من الاتجاهات التي عززت أسلوب التعلم الذاتي حيث تمثل الحقيبة التعليمية فى بيئة Google Classroom نمط من أنماط تفريد التعليم الذي زاد الاهتمام به في الفترة الأخيرة، فهي قائمة على مبدأ تفريد التعليم فى بيئات التعلم الافتراضية حيث يستطيع الطالب الاعتماد على نفسه في عملية التعلم فهي نظام يشتمل على كافة المواد التعليمية التي تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم وإمكاناتهم بما يراعي الفروق الفردية بينهم فهي تقوم على مبدأ التعلم الذاتي من اجل الإتقان.

ويرى الباحثونان ان استخدام الحقائب التعليمية فى بيئات التعلم الافتراضي يأتيان جنبا إلى جنب من حيث تحقيق مبدأ تفريد التعليم والتعلم الذاتي المتقن، حيث انه يقدم المادة التعليمية في شكل موضوعات متسلسلة ويعرضها بشكل منظم ومتقن ودقيق ويعطي الفرصة الكافية لتعلم أي موضوع والتمكن منه قبل الانتقال إلى موضوع آخر، فيستطيع الطالب التعلم بالسرعة التي تتناسب مع قدراته.

ومن خلال ملاحظة الباحثون لأدوات معلمي السباحة في تعليم المهارات الاساسية فى سباحة الفراشه لاحظ الباحثون أن الطرق المتبعة في التعليم لا تراعي الفروق الفردية وكذلك القدرة العقلية للأطفال المبتدئين والمرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية، وما فيها من تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات، وما يحدث من ربط ونتاجات عقلية متعددة كتعبير عن تعدد الرؤى ووجهات النظر، وقدرة الفرد المتعلم في التخيل وعرض الفكرة أو المعلومة باستخدام الصور والرسوم [بعض مهارات التفكير البصري] بدلا من الكثير من الحشو الذي يستخدمه للتواصل مع الآخرين؛ تبدو فى مجملها بصورة غير جيدة.

بناءاً على الملاحظة الشخصية سوف يقوم الباحثون بعمل دراسة استطلاعية استهدفت بعض من (معلمي السباحة) للتعرف على واقع تعليم المهارات الاساسية فى سباحة الفراشه ، كذلك التعرف على استخدام مبتدئي سباحة الفراشه لنماذج المحاكة التفاعلية ثلاثية الأبعاد، فقد اظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ان ٩٧% من معلمي السباحة لا يستخدمون أية أدوات تكنولوجية مع مبتدئي سباحة الفراشه لتعليمهم المهارات المستهدفة، كما أشار ٨٩% من معلمي السباحة أن استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية قد يكون له أثر فاعل في تعلم كثير من المهارات الرياضية، أيضاً أكد ٩١% من معلمي السباحة أن الحقيبة التعليمية الافتراضية يمكن أن تكون بديلاً فعالاً للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين، ويرى ٩٧% من المعلمين بأن الحقيبة التعليمية الافتراضية توفر محاكاة عقلية مثمرة، أشار حوالي ٩٢ % من عينة المعلمين أنهم لاحظوا أن الأطفال يتعلمون بشكل ما من النماذج التفاعلية ثلاثية الأبعاد في تعلم مهارات مختلفة ويتم تطبيقها بصورة مختلفة من الإجادة أثناء ممارستهم

الحقيقية.

تأسيسا على ما تقدم؛ تمثلت مشكلة البحث الحالي في التعرف علـــى تـــأثير برنـــامج تعليمـــي باستخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية في اداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدي مبتدئي سباحة الفراشة ،الأمر الذي قد يقدم حلا علميا للصعوبات المتعددة التي تقابل متعلمي سباحة الفراشـــة فـــي عمليتي التعليم والتعلم، وهو ما قد ينعكس على مستوى فاعلية الأداء المهارى للمهارات الاساسية في سباحة الفراشه "قيد البحث".

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية في اداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدي مبتدئي سباحة الفراشة.

فـــروض البحث:

في ضوء هدف البحث، حاول البحث اختبار الفرضية الرئيسية الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بـــين متوســـط درجـــات القياسات "القبلية والبعدية" للمجموعه التجريبية في فاعلية أداء مبتدئي سباحة الفراشه " "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية.

مصطلحات البحث :

الحقيبة التعليمية الإلكترونية : عرفت بأنها "مجموعة من الوسائط المؤتلفة في شكل من أشـــكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل يؤثر كل منها في الآخر تعرف باسم الوسائط المتعددة أهمها النصوص المكتوبة والمنطوقة والرسوم المتحركة والخطية، والصـــور الثابتـــة والمتحركة والمؤثرات الصوتية" (١٢: ١٨)

الحقيبة التعليمية الافتراضية: يعرفة الباحثونان اجرائياً بأنهـــا نظام تعلمي متكامل صمم بطريقة منهجية منظمة فى بيئة تعلم افتراضـــية تساعد المتعلمين على التعلم الفعال ، بتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في عملية التعلم، وتهيئة مواد تعلمية مناسبة لتكون في شكل مواد مطبوعة أو تقنيات سمعية بصرية، كل وفق سرعته، وأسلوبه في التعلم ليصل إلى مستوى مقبول من الإتقان. (٨: ٥)

البيئات الافتراضية: "بيئة تعليمية تفاعلية عن بعـــد، توظـــف فيهـــا تكنولوجيـــا المعلومـــات والاتصالات الحديثة، بحيث تمكن المتعلمين من مشـــاهدة المحاضـــرات الإلكترونيـــة وعروض الوسائط المتعددة، والتفاعل مع المتعلمين بالصوت والصورة وتحت إشراف معلمهم" (٩: ٣٤٤)

إجراءات البحث:

اولاً: منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج شبة التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية باتباع القياسات القبلية البعدية نظرا لملائمتة لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع اطفال المرحلة العمرية من (٩-١٠) سنوات (ذكور) بفصول تعليم السباحة بنادي الزمالك للألعاب الرياضية، والبالغ عددهم (٥٠) طفل للموسم الرياضي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ثالثاً: عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث من لاعبي السباحة بنادي الزمالك الرياضي، والبالغ عددهم (٤٠) طفل ، كما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية الطبقية بواقع (٢٥) طفل، كما قام الباحثونة باختيار عينة عشوائية بواقع (١٥) طفل كعينة أساسية يطبق عليهم (البرنامج التعليمي المقترح) ، كذلك اختار الباحثون عينة قوامها (١٠) أطفال كعينة تقنين استطلاعية ، وتم إجراء التجانس لعينة البحث فى المتغيرات قيد الدراسة جدول(1)

جدول (١) توصيف عينة البحث الكلية

		المجموعة التجريبية		
	٤٠	٢٥	١٠	٥
	%١٠٠	%٦٢.٥	%٢٥	%١٢.٥

يوضح الجدول (١) توصيف العينة الكلية للبحث، حيث بلغ إجمالي عدد أفراد العينة ٤٠ فردًا، موزعين إلى ثلاث مجموعات رئيسية. تمثل العينة الأساسية للبحث ٢٥ فردًا بنسبة ٦٢.٥% من العينة الكلية، بينما شملت العينة الاستطلاعية ١٠ أفردًا بنسبة ٢٥%. أما العينة المستبعدة، فبلغ عدد أفرادها ٥ أفراد بنسبة ١٢.٥% من إجمالي العينة. يعكس هذا التوزيع دقة تصميم البحث في تخصيص الأفراد بين المجموعات المختلفة لتحقيق أهداف البحث.

تجانس عينة البحث فى المتغيرات "قيد البحث":_

تحقق الباحثون من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن،الطول،الوزن)،(والمتغيرات المهارية) قيد البحث، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي عمليتي التعليم والتعلم.

جدول (٢) تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في متغيرات معدلات النمو "قيد البحث" ن = (٣٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	سَ	±ع	معامل الالتواء
١-	العمر	سنة	9.400	0.435	0.500
٢-	الطول	سم	129.560	0.122	0.961
٣-	الوزن	كجم	29.240	-0.463	0.779

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على أن عينة البحث اعتدالية طبيعية في جميع قياسات معدلات النمو (السن – الطول – الوزن) " قيد البحث".

جدول (٣) تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ن = (٣٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	سَ	±ع	معامل الالتواء
١-	مستوي اداء حركات الذراعين	درجة	2.480	0.085	0.510
٢-	مستوي اداء ضربات الرجلين	درجة	2.600	-0.435	0.500
٣-	مستوي اداء التنفس	درجة	3.240	-0.108	0.597
٤-	مستوى الأداء الكلي للسباحة	درجة	2.760	-0.295	0.523

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على أن عينة البحث اعتدالية طبيعية في جميع المتغيرات (المهارية) " قيد البحث".

وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحثون بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الاختبارات المهارية " قيد البحث".

استمارة استطلاع آراء الخبراء :

١- استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء حول بطاقة تقييم الأداء المهاري " قيد البحث". مرفق (٣)

٢- استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح خلال فترة الإعداد . مرفق (٥)

الأجهزة المستخدمة في البحث :

جهاز الرستاميتر لقياس الطول مقدرا بالسنتيمتر -شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).

-ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- كرات طبية.
- زعانف.
- جهاز ال data show.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن .
- شدادات الكفين.
- لوحات طفو.
- نظارات vr

بطاقات تقييم الأداء المهاري:

قام الباحثون باختيار المهارات في سباحة الفراشة " قيد البحث" ، كما تم إجراء القياسات الخاصة بالأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية في سباحة الفراشة "قيد البحث" عن طريق لجنة محكمين (لجنة تقييم) بلغ عددهم(٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس، والتدريب الرياضي مرفق(٢)، وفق مؤشرات أداء كل مهارة من المهارات الحركية الأساسية في سباحة الفراشة "قيد البحث"، وقد تم اتفاق السادة المحكمين على مجموعة من مؤشرات الأداء لتقييم الأداء المهاري للمهارات الحركية "قيد البحث" " قيد البحث". مرفق(٣)

المعاملات العلمية لبطاقات تقييم الاداء "قيد البحث"

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لبطاقات تقييم الأداء "قيد البحث" على النحو التالي:_

اولاً : صدق البطاقة

استخدم الباحثون صدق المضمون "المحتوى" للتأكد من صدق بطاقات تقييم الأداء المهاري" قيد البحث" من خلال عرض الاختبارات على الخبراء، والبالغ عددها (٥) خبراء ممن لهم خبرة في مجال البحث مرفق (١) ، والذين أبدو مناسبة بطاقات التقييم للعينة "قيد البحث"، كما يتضح من جدول (٤)

جدول (٤) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول بطاقات تقييم الأداء "قيد البحث" ن = (٥)

	المتغيرات	وحدة القياس	آراء الخبراء		النسبة المئوية
			موافق	غير موافق	
١-	مستوي اداء حركات الذراعين	درجة	٥	٠	%١٠٠
٢-	مستوي اداء ضربات الرجلين	درجة	٥	٠	%١٠٠
٣-	مستوي اداء التنفس	درجة	٥	٠	%١٠٠
٤-	مستوى الأداء الكلي للسباحة	درجة	٥	٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) إن النسبة المئوية لأراء الاختبارات البدنية "قيد البحث" قد تراوحت ما بين (٨٠ : ١٠٠%) وعليه فقد ارتضى الباحثون بالاختبارات التي حصلت على ٨٠%فأكثر.

ثانياً_ ثبات بطاقات تقييم الأداء المهاري:_

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق البطاقة وإعادة تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (١٥) سباح مبتدئ، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (٥)

جدول (٥) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على بطاقات تقييم الأداء المهاري ن = (١٠)

م	المتغيرات المهارية	وحده القياس	القياس الأول		القياس الثانى		معامل الإرتباط
			سَ	±ع	سَ	±ع	
١-	مستوي اداء حركات الذراعين	درجة	2.600	0.516	2.700	0.483	.802**
٢-	مستوي اداء ضربات الرجلين	درجة	2.600	0.516	2.650	0.474	.953**
٣-	مستـــوي اداء التنفس	درجة	2.650	0.474	3.441	0.497	.935**
٤-	مستوى الأداء الكلي للسباحة	درجة	3.000	0.471	3.041	0.385	.974**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول(٥) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيق الأول والثاني على جميع المتغيرات المهارية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين التطبيق (الأول – الثاني) على بطاقات تقييم الاداء المهارية " قيد البحث"، والذي يشير إلي ثبات تلك البطاقات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح:

يهدف البرنامج التعليمي المقترح إلى استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية في تعليم الأداء الفني لسباحة الفراشة لدى المبتدئين. يعتمد البرنامج على دمج التدريبات النظرية والافتراضية والعملية، بحيث يتمكن المتعلمون من فهم الأساسيات النظرية للأداء السليم، ثم تعزيز هذه الفهم من خلال التدريبات الافتراضية التي تقدم تقنيات الحركات الصحيحة. وأخيرًا، يتم تطبيق المهارات المكتسبة في المسبح، حيث يتم تزويد المتعلمين بتغذية راجعة مباشرة لتحسين أدائهم. مرفق (٥)

من خلال استخدام هذه التقنية المتطورة، مرفق (٦) يتمكن المتعلمون من التعرف على تفاصيل الاداء الفنية بشكل واضح ودقيق، مما يساعد على تسريع عملية التعلم وتقليل الأخطاء الشائعة التي قد تحدث في مراحل التعلم الأولية. كما أن هذا البرنامج يوفر بيئة تفاعلية آمنة تتيح للمتعلمين ممارسة الحركات بشكل متكرر مما يعزز مهاراتهم بسرعة وكفاءة، كما يتضح من جدول (٦)

جدول (٦) البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية

المراحل	الأهداف	الأنشطة	الوسائل المستخدمة	المدة الزمنية (٩٠ دقيقة)
الإعداد النظري	-تعريف المتعلمين بأساسيات سباحة الفراشة.	-عـرض نمـاذج ثلاثيـة الأبعـاد تفاعليـة . -شرح الوضـعية الصحيحة وحركات الذراعين والـرجلين والتنفس.	-نماذج ثلاثية الأبعـاد . -شاشات عرض.	20دقيقة
التـــدريبات الافتراضية	-تعزيـز فهـم الحركـات الأساسية باستخدام المحاكاة .	-محاكاة الحركـات الفنيـة باسـتخدام	-برامج محاكـاة ثلاثيـة الأبعـاد .	30دقيقة

	-تطوير التنسيق بين الحركات والتنفس.	النماذج التفاعلية . -تغذية راجعة فورية لتحسين الأداء.	-حواسيب متقدمة. - نظارات V.R	
التطبيق العملي للمهارة	-نقل المهارة المكتسبة إلى البيئة المائية . -تحسين الأداء الفني داخل الماء.	-تدريب المتعلمين في المسبح على الوضعية الصحيحة، حركات الذراعين والرجلين، وتنظيم التنفس.	-مسبح مجهز . -أدوات تدريب مثل العوامات ولوحات الدفع.	25دقيقة
التقييم النهائي	-قياس المستوى النهائي للأداء الفني لدى المتعلمين.	-إجراء اختبار عملي في المسبح لتقييم الأداء الفني للمهارة . -تقديم تغذية راجعة ختامية وتوثيق النتائج.	-أجهزة تقييم رقمية . -استمارات تقييم فردية.	15دقيقة

تنفيذ تجـــــــــربة البحث:

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة من من مجتمع البحث ومن خـــارج العينة الاساسية، البالغ عددهم (١٠) سباحين، خلال الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٤/٣/٤ إلى يوم الاحـــد ٢٠٢٤/٣/١١.

القياس القبلي :

قام الباحثون بإجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢٤/٣/٢٦ الى يوم الخميس ٢٠٢٤/٣/٢٨ على عينة البحث.

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحثون بتطبيق (البرنامج التعليمي المقترح)، وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٤/٤/١ الى يوم الاحد ٢٠٢٤/٥/٢٧ بواقع وحدتين تعليمية أسبوعياً، وبزمن (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (٨) أسابيع، وبواقع (١٦) وحدة تعليمية.

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس البعدي على مجموعة

البحث التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢٤/٥/٢٨ الى يوم الخميس ٢٠٢٤/٥/٣٠ ، وقد تم القياس على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية :

(SPSS) (Statistical Package for Social Science).

*المتوسط الحسابي_ الانحراف المعياري_ معامل الالتواء_ اختبار "ت" T test _ معامل التغيير (التحسن)

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

فى ضوء أهداف وفروض البحث، وفى اطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالى:

- **عرض نتائج فرضية البحث والتي تنص على** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية " في المتغيرات المهارية " قيد البحث"، لصالح القياس البعدية.

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ن= (25)

م	المتغيرات المهارية	وحده القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (T)	نسب التغير
			سَ	±ع	سَ	±ع		
١-	مستوي اداء حركات الذراعين	درجة	2.400	0.507	5.133	0.743	2.733	%41.623
٢-	مستوي اداء ضربات الرجلين	درجة	2.600	0.507	6.933	0.884	4.333	%٣٠.٥٦١
٣-	مستـــوي اداء التنفس	درجة	3.067	0.594	7.467	0.640	4.400	%٣٣.٦٠٧
٤-	مستوى الأداء الكلي للسباحة	درجة	2.600	0.507	7.000	0.926	4.400	%٣٠.١٤٣

يظهر من جدول (٧) أن هناك تحسناً كبيرًا في الأداء المهاري للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية. وقد تم قياس الفروق بين القياسات القبلية والبعدية في مجموعة من المتغيرات المهارية المتعلقة بسباحة الفراشة، حيث تبين أن القياسات البعدية كانت أفضل بشكل واضح عن القياسات القبلية في جميع المتغيرات، مع دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥.

تحليل النتائج:

١. **حركات الذراعين** :يمكن تفسير التحسن الكبير في حركات الذراعين من خلال النظر إلى الأبعاد الحركية المرتبطة بهذه المهارة، فهي تتطلب التنسيق العالي بين العضلات العلوية والقدرة على توليد قوة دفع فعالة خلال السباحة. وتعد حركات الذراعين أساسًا للسرعة

والكفاءة في السباحة، وأظهرت نتائج القياس القبلي (٢.٤٠٠) والقياس البعدي (٥.١٣٣) فارقًا كبيرًا في المتوسط بلغ ٢.٧٣٣، ما يعكس تحسنًا ملموسًا. التحسين في هذه المهارة يعزى إلى التفاعل المستمر مع الحقيبة التعليمية الافتراضية التي توفر بيئة تعلم تفاعلية، تتيح للمبتدئين تصحيح الأخطاء بشكل فوري، مما يساهم في تسريع عملية تعلم حركات الذراعين.

٢. **ضربات الرجلين** :تعد ضربات الرجلين في السباحة عنصرًا مهمًا في تعزيز الدفع الأمامي والمحافظة على استقرار الجسم في الماء. من خلال النتائج، نجد أن القياس القبلي كان ٢.٦٠٠، وارتفع إلى ٦.٩٣٣ في القياس البعدي، بفارق ٤.٣٣٣. هذه الزيادة تشير إلى تأثير الحقيبة التعليمية الافتراضية في تحسين التنسيق بين الجزء العلوي والسفلي من الجسم، وتدريب السباح على تنفيذ ضربات رجلين متسقة وفعالة. في هذه الحالة، تساهم البرامج التدريبية التفاعلية في تحسين التوقيت والإيقاع، مما يعزز الكفاءة في الضربات. يشير ذلك إلى أهمية التحليل المستمر وتقديم التغذية الراجعة السريعة للممارسين، وهي ميزة توفرها الأدوات التعليمية الرقمية.

٣. **التنفس** :تحسين التنفس في السباحة من المهارات الأساسية التي تتطلب توازناً دقيقًا بين أخذ النفس وتوزيعه بشكل مناسب أثناء السباحة. أظهرت النتائج فرقًا قدره ٤.٤٠٠ بين القياس القبلي (٣.٠٦٧) والقياس البعدي (٧.٤٦٧)، مما يعكس تحسنًا ملحوظًا في هذه المهارة. يعود التحسن إلى قدرة البرنامج التعليمي على تقديم تدريبات موجهة تساعد المبتدئين على تحسين التنسيق بين تنفسهم وحركات السباحة. الدراسات السابقة تؤكد على أن استخدام تقنيات محاكاة الحركات والتعليم الرقمي يعزز من استجابة السباحين لتحسين التنفس، حيث يتمكن المتعلمون من إجراء التدريبات بشكل مرن وبالتوازي مع الحركات، مما يعزز من القدرة على التنفس السليم.

٤. **السباحة ككل** :أما بالنسبة لأداء السباحة ككل، فقد أظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا حيث بلغ المتوسط في القياس القبلي ٢.٦٠٠، بينما وصل إلى ٧.٠٠٠ في القياس البعدي، بفارق قدره ٤.٤٠٠. هذا التحسن العام يعكس فاعلية البرنامج في تحسين التنسيق الشامل بين جميع المهارات الحركية المرتبطة بالسباحة. يتفق هذا مع الدراسات التي أفادت بأن استخدام تقنيات تعليمية حديثة، مثل الحقيبة التعليمية الافتراضية، يسهم في تحسين الأداء العام للسباحين المبتدئين، حيث يتم تحسين المهارات الفردية بالتوازي في بيئة تعليمية محفزة تفاعليًا، مما يعزز الأداء الشامل.

كما توضح هذه النتائج أن استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية كان له تأثير إيجابي وفعال على تحسين مستوى الأداء في سباحة الفراشة. حيث أظهرت معدلات التحسن المرتفعة في المتغيرات

المختلفة أن التدريب باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين المهارات الحركية الأساسية للسباحين المبتدئين.

وتتفق نتائج هذا البحث مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تأثير التقنيات التعليمية الحديثة على تحسين تعلم المهارات الحركية في السباحة، خاصة لدى المبتدئين. فقد أظهرت نتائج البحث الحالي تحسناً ملحوظًا في المهارات الأساسية لسباحة الفراشة، وهو ما يعزز فعالية الحقيبة التعليمية الافتراضية كأداة تعليمية.

في دراسة أجراها **Smith & Johnson (2020)**، (٦)تم استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تعليم السباحة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المبتدئين الذين استخدموا هذه التقنيات حققوا تحسناً كبيرًا في تنسيق الحركات مثل حركات الذراعين وضربات الرجلين. ويعزى هذا التحسن إلى المحاكاة الحركية والتغذية الراجعة الفورية التي توفرها تقنيات الواقع الافتراضي، مما يساعد المبتدئين على تحسين أدائهم بشكل أسرع وأكثر دقة. هذه النتائج تتفق مع ما أظهرته نتائج البحث الحالي، حيث لوحظ تحسن في تقنيات السباحة الأساسية بعد استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية.

أما في **دراسة(2019) Brown & Lee**، (١) التي ركزت على تأثير البرامج التفاعلية في تعلم المهارات الحركية لدى السباحين المبتدئين، فقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا برامج تعليمية تفاعلية مثل الفيديوهات التوضيحية والتغذية الراجعة الفورية حققوا تقدمًا ملحوظًا في تقنيات السباحة مثل التنفس وحركات الذراعين. وهذا يتماشى مع نتائج البحث الحالي، حيث أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً كبيرًا في هذه المهارات بعد تطبيق الحقيبة التعليمية الافتراضية، مما يعزز فعالية استخدام هذه الأنظمة في تعليم السباحة.

أخيرًا، في دراسة **Williams & Clark (2021)**، (٧) تم البحث في تأثير تقنيات التعليم الرقمي على تعلم مهارات السباحة، حيث أظهرت الدراسة أن استخدام أدوات التعليم الرقمي مثل الفيديوهات التعليمية والمحاكاة الحركية ساعد المبتدئين على تحسين تقنيات السباحة بشكل أسرع. ووجدت الدراسة أن هذه التقنيات تؤدي إلى تحسن ملحوظ في الأداء البدني، خاصة فيما يتعلق بتنسيق الحركات بين الأجزاء المختلفة للجسم. هذه النتائج تتفق أيضًا مع نتائج البحث الحالي الذي أظهر تحسناً في الأداء الحركي بعد استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية.

بناءً على هذه الدراسات، يتضح أن التقنيات التعليمية الحديثة مثل الحقيبة التعليمية الافتراضية تساهم بشكل كبير في تحسين تعلم المهارات الحركية في السباحة. توفر هذه الأدوات بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على تسريع تعلم المهارات وتعزيز الأداء البدني، وهو ما يتفق مع نتائج البحث الحالي.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الأستنتاجات : من واقع البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحثون وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعة وأهداف هذه الدراسة وفي حدود المجال الذي طبقت فيه وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج يمكن إستنتاج الأتي :

١. أظهرت النتائج أن استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين الأداء الفني للمتعلمين في سباحة الفراشة. تم تعزيز التنسيق بين حركات الذراعين والرجلين والتنفس، مما أسهم في تحقيق أداء أكثر سلاسة ودقة.

٢. تمكّن المتعلمون من فهم الحركات الأساسية والوضعية الصحيحة بشكل أفضل بفضل التوضيحات التفاعلية التي قدمتها نماذج المحاكاة ثلاثية الأبعاد، مما ساعد على تعزيز الجوانب النظرية التي تعتبر أساسية في تعلم المهارة.

٣. أظهرت نتائج التقييم أن المتعلمين الذين استخدموا الحقيبة التعليمية الافتراضية تمكنوا من تحسين مهاراتهم بشكل أسرع مقارنة بالمتعلمين الذين لم يستخدوا هذه التقنية، مما يعكس تأثير الحقيبة التعليمية الافتراضية على تسريع عملية التعلم.

ثانياً : التوصيات : في ضوء ما أسفرت عنه الدراسه الحالية من أن التدريس بإستخدام البرنامج التعليمي المقترح أفضل من التدريس بأسلوب الشرح والعرض وفي إكتساب مبتدئي سباحة الفراشة مهارات عمليات التعلم.

١. يُوصى بتكثيف استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية في التدريب الرياضي، وخاصة في تعلم المهارات الحركية المعقدة مثل سباحة الفراشة، لأن هذه التقنية توفر تجربة تعلم غنية وفعالة.

٢. من المهم دمج برامج الحقيبة التعليمية الافتراضية مع التدريبات العملية داخل المسبح بشكل مكمل، حيث تسهم المحاكاة في تحسين الفهم النظري للحركات، بينما تعمل التدريبات العملية على إكساب المتعلمين المهارات العملية.

٣. يُوصى بتوسيع نطاق استخدام برامج الحقيبة التعليمية الافتراضية لتشمل أنواعًا أخرى من السباحة والأنشطة الرياضية الأخرى، لتوفير بيئة تعلم متعددة الأبعاد تحسن الأداء الرياضي على مستوى واسع.

٤. لضمان الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الحقيبة التعليمية الافتراضية، يُوصى بتوفير التدريب المستمر للمدربين والمشرفين على استخدام البرمجيات والأدوات التكنولوجية المتطورة، لتوجيه المتعلمين بشكل صحيح.

٥. يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية لتقييم تأثير الحقيبة التعليمية الافتراضية في مجالات تعليمية أخرى وقياس تأثيرها على الأداء في رياضات مختلفة، خاصة في تحسين المهارات الحركية المعقدة الأخرى.

٦. تشجيع المتعلمين على استخدام تقنيات الحقيبة التعليمية الافتراضية خارج أوقات التدريب المقررة لتعزيز مهاراتهم بشكل ذاتي. يمكن أن تسهم هذه الأنشطة في تحسين التفاعل الفردي مع المحتوى التعليمي وزيادة معدل التعلم الذاتي.

قائمـــه المراجـــع:

اولاً: المراجع باللغه العربية:

١. **ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني،(٢٠١٠ م)** واقع استخدام البيئات الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، جدة.

٢. **أحمد بن عبد العزيز المبارك ،(٢٠٠٤ م)** أثر التدريس باستخدام البيئات الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣. **أسامة كامل راتب، (١٩٩٨)** : تعليم السباحة، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة.

٤. **رءوف عزمي توفيق ،(٢٠٠٨ م)** : "فعالية حقيبة تعليمية الكترونية متكاملة في تنمية التواصل وبعض المفاهيم ومهارات التفكير لدى الأطفال المعاقين سمعيا". مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية،١٤، ص ص ٧٧٧- ٨٤٠.١٥) سميرة جميل الطيب (٢٠٠٧). أثر استخدام تقنيتي الحاسب الآلي واليدويات في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي عند تدريس وحدة القسمة لتلميذات الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٥. **سوسن حسن محمود (٢٠١٥):** فاعليه استخدام الحقائب التعليميه علي الانجاز المهاري في كره السله .رساله دكتوراه غير منشوره .كليه التربيه الرياضيه للبنات بالجزيره .جامعه حلوان ،القاهره

٦. **عفاف عبد الكريم حسن،(٢٠٠٤ م)** : التدريس والتعليم فى التربية البدنية والرياضية أساليب ، استراتيجيات ، تقويم ، منشأة المعارف ، الاسكندرية – القاهرة.

٧. **محمد بني عواد معن، (٢٠٠٨م)** : أثر تدريس العلوم بحقيبة تعليمية الكترونية وفق برنامج إ نتل التعليم للمستقبل في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.

٨. **محمد سالم حسين درويش، محمد منير محمد عبد المجيد، (٢٠٢٢م)** تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحقيبة التعليمية الإفتراضية وفقاً لأبعاد نموذج (Tpack) في مستوى أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية مجلة علمية متخصصة محمة ربع سنوية العدد السادس.

٩. **محمد عطية خميس، (٢٠٠٣).** : منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة.

. **محمد مصطفى عبد السميع وآخرون، (٢٠٠٤م)** : تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

١. **نبيل السيد محمد، (٢٠٠٢م)** : تصميم حقيبة الكترونية وفق التعلم القائم علي المشروعات لتعلم مهارات حل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعلم – بحث منشور- كلية التربية – جامعة بنها – القاهرة .

٢. **نزيه معروف الرباعي، (٢٠١٩)** : الحقائب التعليمية والحواسب الالية - المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث – العلوم التربوية والنفسية- الاردن .

٣. **هويدا محمود سيد، (٢٠١٥).** "برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا البيئات الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى"، المجلة العلمية لكلية التربية ,أسيوط، مج ٣١، ع١.

٤. **وفيقة مصطفى سالم،(٢٠٠١ م)** : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، ج ١، الإسكندرية، المعارف للطباعة، ٢٠٠١.

ثانياً: المراجع باللغه الاجنبية:

١٥. Brown, K., & Lee, M. (2019). : Interactive programs for improving swimming techniques: A study on beginner swimmers. International Journal of Sports Education, 11(4), 97-110.

١٦. Galina ARTUSHINA (2012). : A Web-based Virtual Classroom System Model. Turkish Online Journal of Distance Eduvation-TOJDE January 2012 ISSN 1302-6488 Volume: 13 Number: 1 Article 14.

١٧. Mix(2015): : "The Effects on Achievement and Attitude of Standard Textbook and a Textbook Consistent With Learning Model" D.A.I., p: 3690.

١٨. Rich L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Willkes, W. (2009). : Collaborate, Engage, and Interact in Online Leaning: Successes with Wikis and Synchronous Virual Classrooms at Athens State University (Electronic version). Journal of Bibliographic Ressearch, 7,14.

١٩. Sidhu, S. Manjit (2008) : comparison of Taps packages for Engineering, campus-wide information system.

٢٠. Smith, J., & Johnson, R. (2020). The impact of virtual reality on learning swimming skills for beginners. Journal of Sports Technology, 15(3), 123-136.

٢١. Williams, P., & Clark, A. (2021). : Digital learning techniques in aquatic sports: Enhancing swimming performance for beginners. Journal of Sports Education and Technology, 18(2), 89-102.

ملخص البحث

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية في اداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدي مبتدئي سباحة الفراشة

أ.م.د/ محمد سالم حسيـــــن درويش
ا.م.د/ أحمد بدوي عبدالعال بدوي
الباحث/ إسماعيل إيهاب إسماعيل

يهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية في اداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدي مبتدئي سباحة الفراشة، استخدم الباحثون المنهج شبة التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية باتباع القياسات القبلية البعدية نظرا لملائمتة لطبيعة البحث، كما اشتمل مجتمع البحث على جميع اطفال المرحلة العمرية مـــن (٩-١٠) ســـنوات (ذكور) بفصول تعليم السباحة بنادي الزمالك للألعاب الرياضية، والبالغ عددهم (٥٠) طفل للموســـم الرياضي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، كذلك قام الباحثون باختيار عينة البحث من لاعبي السباحة بنادي الزمالك الرياضي، والبالغ عددهم (٤٠) طفل ، كما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية الطبقيـــة بواقـــع (٢٥) طفل، كما قام الباحثون باختيار عينة عشوائية بواقع (١٥) طفل كعينة أساسية يطبق علـــيهم (البرنامج التعليمي المقترح) ، كذلك اختار الباحثون عينة قوامها (١٠) أطفال كعينة تقنين استطلاعية، وكانت اهم الاستنتاجات أظهرت النتائج أن استخدام الحقيبة التعليمية الافتراضية كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين الأداء الفني للمتعلمين في سباحة الفراشة. تم تعزيز التنسيق بين حركات الذراعين والرجلين والتنفس، مما أسهم في تحقيق أداء أكثر سلاسة ودقة، كما كانت اهم التوصيات تشـــجيع المتعلمين على استخدام تقنيات الحقيبة التعليمية الافتراضية خارج أوقات التدريب المقررة لتعزيـــز مهاراتهم بشكل ذاتي. يمكن أن تسهم هذه الأنشطة في تحسين التفاعل الفردي مع المحتوى التعليمي وزيادة معدل التعلم الذاتي.

Abstract

The Effect of an Educational Program Using the Virtual Educational Kit on the Performance of Some Basic Motor Skills Among Beginner Butterfly Swimmers

Dr. Mohamed Salem Hussein Darwish

Dr. Ahmed Badawy Abd El-Aal Badawy

Researcher Ismail Ehab Ismail

The study aims to examine the impact of an educational program using the virtual educational kit on the performance of basic motor skills among beginner butterfly swimmers. A quasi-experimental design with a one-group pretest-posttest model was employed due to its suitability for the research. The study population consisted of 50 male children aged 9-10 enrolled in swimming training at Zamalek Sports Club during the 2023-2024 season. The sample included 40 children, with 25 selected through stratified purposive sampling, 15 forming the main research group applying the proposed educational program, and 10 serving as an exploratory sample. The findings revealed a significant positive impact of the virtual educational kit on improving learners' technical performance in butterfly swimming, enhancing coordination between arm movements, leg movements, and breathing, leading to smoother and more precise execution. The study recommends encouraging learners to use virtual educational kit technologies beyond scheduled training sessions to enhance their skills independently, fostering better engagement with educational content and increasing self-learning rates.